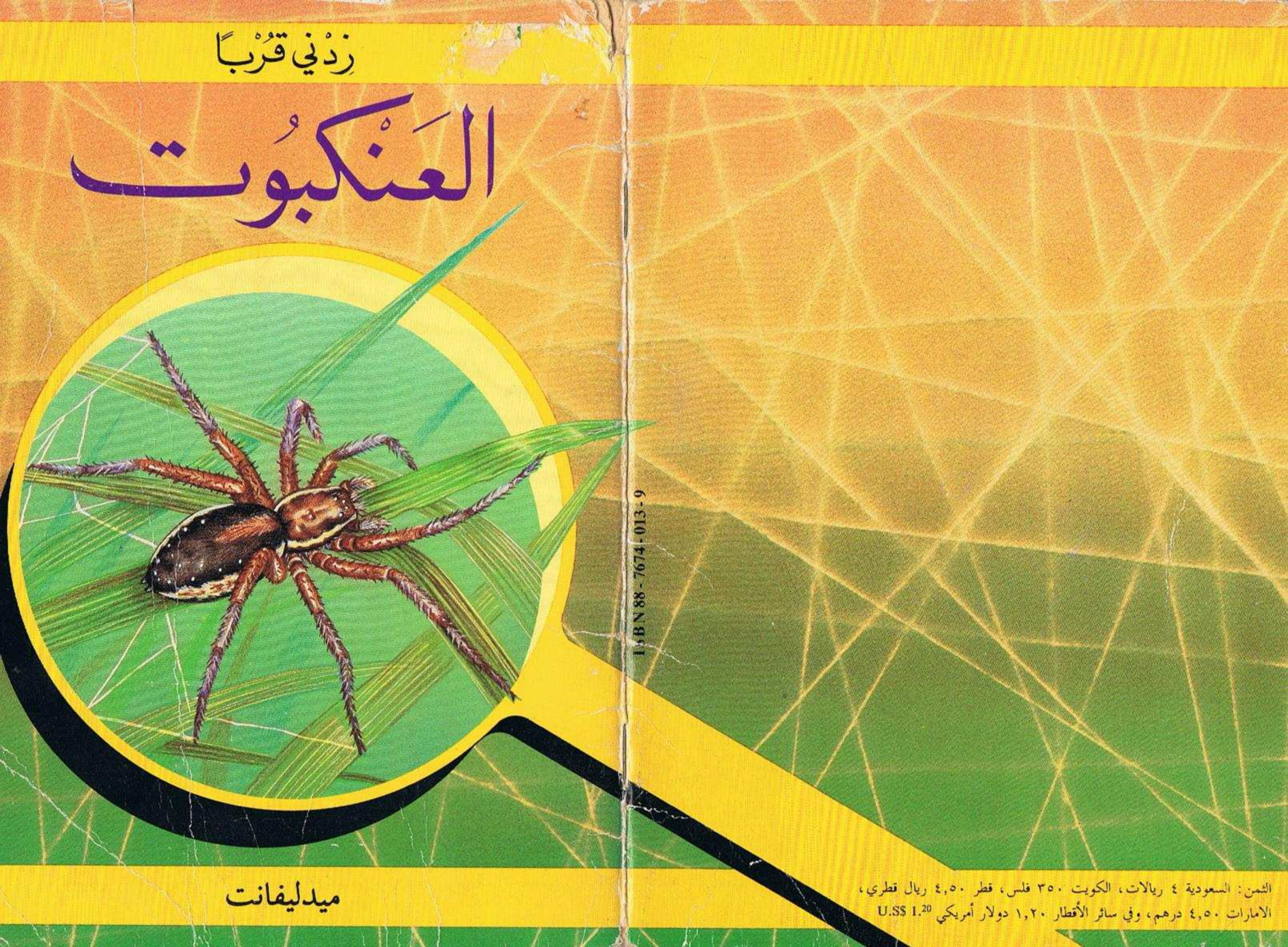


زِدْني قُرْباً
العَنْكَبُوت
ميدليفانت
ISBN 88-7674-013-9
الثمن: السعودية ٤ ريالات، الكويت ٣٥٠ فلس، قطر ٤,٥٠ ريال قطري،
الامارات ٤,٥٠ درهم، وفي سائر الأقطار ١,٢٠ دولار أمريكي U.S$ 1.20

زِدْني قُرْباً

هذه السلسلة الجديدة من المعلومات القيّمة هي أول سلسلة من نوعها تُوَفِّر لأطفالنا الصغار مرجعاً علمياً مُبَسّطاً يُستفاد منه في مكتبة المدرسة كما يُسْتَمْتَع بقراءته في البيت.

يدور كل كتاب في سلسلة «زِدْني قُرْباً» حول موضوع واحد، قد يكون حيواناً أو نباتاً أو أية ظاهرة طبيعية أخرى. ينظر القارىء الصغير إلى الموضوع في بداية الكتاب عن بعد. ولكن رؤيته تَزْدادُ وضوحاً كلما ازداد قُرْباً من الموضوع صفحةً بعد صفحة. وتتم له الرؤية الواضحة في نهاية الكتاب عندما يقترب جداً من الموضوع ويرى صورةً مقرَّبةً ومُكبّرةً له.

تتناول الكتب الأربعة الأولى في السلسلة مواضيع في علم الأحياء، وستقدم السلسلة في المستقبل للصغار مواضيع تدور حول البيئة والعلوم والتِّقَانَة. وتختلف الكتب قليلاً فيما بينها من حيث الصعوبة ولكنها في مجملها متعةٌ للصغار وبخاصة من كان منهم بين السابعة والتاسعة.

زِدْني قُرْبًا

العَنْكبُوت

المؤلِّفة : ماري روبِن

الرسَّامة : لويزيلا بوتسي



ميدليفانت

MEDLEVANT



صَبَاحٌ باكِرٌ، ذَاتَ يَومٍ مِنْ أَيَّامِ الخَرِيْفِ... في هٰذَا الحَقْلِ الوَاسِعِ آلافٌ مِنْ بيوت العَنْكَبوتِ تَتَلألأُ في ضَوْءِ الشَّمْسِ... حَتّىٰ لَقَدْ يَشْتَمِلُ الفَدَّانُ الوَاحِدُ علىٰ مِلْيوْنَيْنِ وَنِصفٍ مِنَ العَناكِبِ الصَّغِيْرَةِ السَّوْدَاءِ... فَلْنَقْتَرِبْ!



أُنْظُر كَيْفَ تَنْسُجُ العَنْكَبُوتُ بَيْتَهَا! إِنَّهَا تُفْرِزُ مِنْ ثُقُوبٍ فِي بَطْنِهَا سَائِلاً دَبِقاً علىٰ وَرَقَةِ الشَّجَرِ... تَسْحَبُهُ خَلْفَهَا فَلا يَلْبَثُ أَن يَجْمَدَ عَلىٰ شَكْلِ خَيْطٍ مَرِنٍ نَحِيْفٍ كالحَرِيْرِ. وَهِيَ تَغْزِلُ الخُيُوطَ المَائِلَةَ أَوّلاً ثُمَّ الدَّائِرِيَّةَ الحَلَزُونِيَّةَ... هُنَالِكَ آلافٌ مِن أَنْوَاعِ العَنَاكِبِ وَلِكُلٍّ مِن بُيُوتِهَا هَنْدَسَةٌ خَاصَّةٌ...



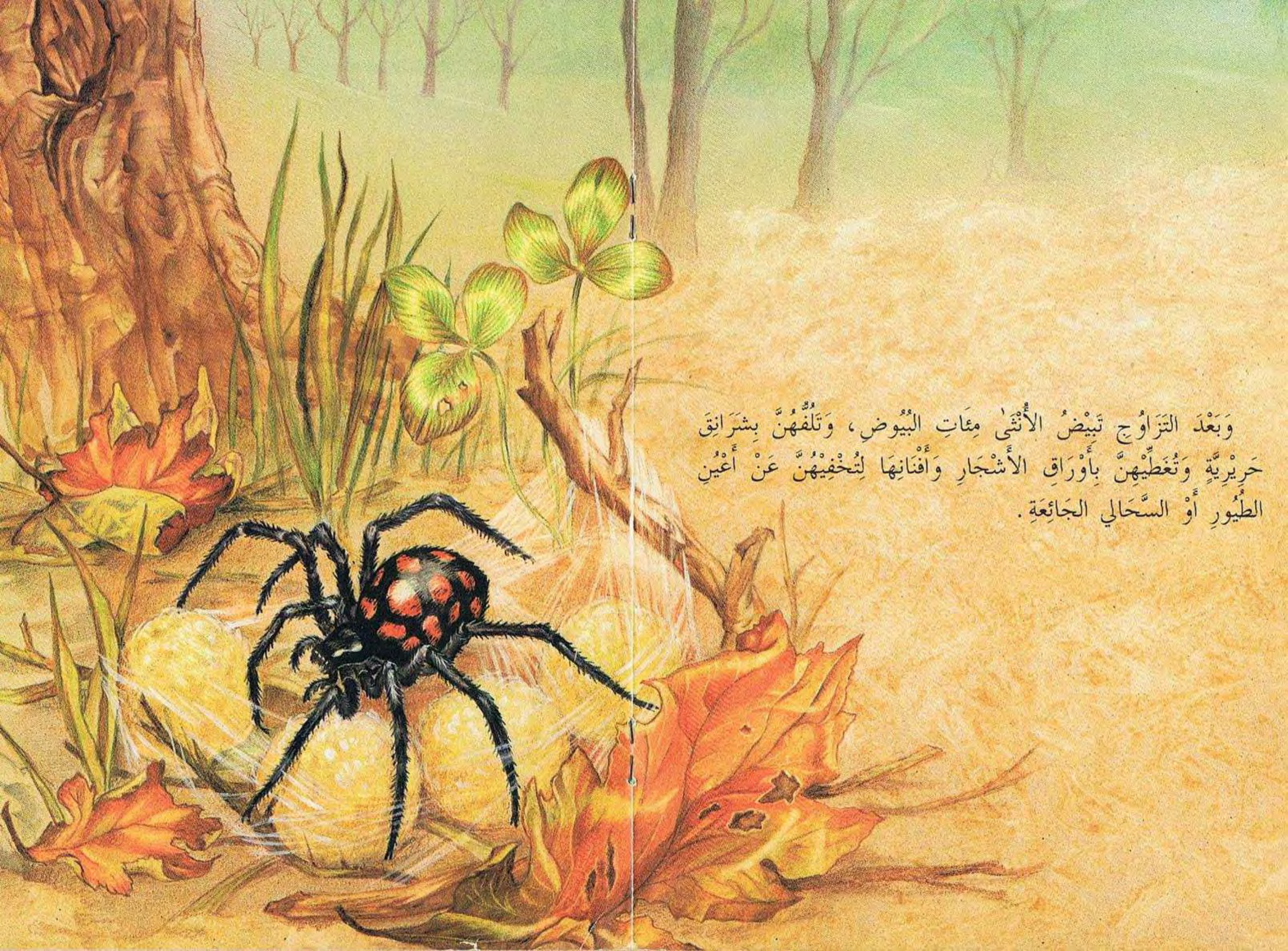
بَيْتُ العَنْكَبُوتِ يَبْدُوْ جَمِيْلاً... وَلٰكِنَّهُ فَخٌّ مُمِيْتٌ لِلذُّبَابِ وَسَائِرِ الحَشَرَاتِ... فَالعَنْكَبُوتُ تَقْبَعُ فِي بَيْتِهَا خَلْفَ وَرَقَةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الشَجَرِ تَنْتَظِرُ الفَرِيْسَةَ... فَإِذَا حَطَّتْ ذُبَابَةٌ علىٰ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ آهْتَزَّ البَيْتُ فَانْدَفَعَتِ العَنْكَبُوتُ إِلىٰ فَرِيْسَتِهَا وَلَدَغَتْهَا لَدْغَةً تَشُلُّ حَرَكَتَهَا بِسُمِّهَا القَاتِلِ... ثُمَّ مَصَّتْ سَوَائِلَهَا وَتَرَكَتْهَا هَيْكَلاً خَاوِياً لاتَلْبَثُ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ...



وَالعَنْكَبُوتُ لَيْسَتْ مِنَ الحَشَرَاتِ وَلٰكِنَّها مِنْ صِنْفِ العَنَاكِبِ... فَلَيْسَ لَها أَجْنِحَةٌ وَلا قُرُونُ ٱسْتِشْعَارٍ. وَلَهَا رَأْسٌ وَصَدْرٌ تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الأَرْجُلِ الكَثِيرَةِ المَفَاصِلِ. وَلَهَا لَامِسَتَانِ قَدَمِيَّتَانِ تُمْسِكُ بِهِمَا الطَّعَامَ... وَالبَطْنُ في مُؤَخَّرَةِ الجِسْمِ حَيْثُ يُهْضَمُ الطَّعَامُ.

فَلْنَقْتَرِبْ!... الذَّكَرُ أَصْغَرُ حَجْماً مِنَ الأُنْثَىٰ، يُحَاذِرُ أَنْ تَظُنَّهُ إِحْدَىٰ فَرَائِسِهَا وَتَلْتَهِمَهُ! هَا هُوَ يَقِفُ علىٰ حَافَةِ البَيْتِ وَهُوَ يُلَوِّحُ بَأَقْدَامِهِ يَخْطُبُهَا لِلزَّوَاجِ! وَكَثِيْراً ما يَتَوَدَّدُ إِلَيْهَا فَيَلْتَقِطُ لَهَا حَشَرَةً يَلُفُّهَا بِحَرِيْرٍ مِن نَسْجِهِ وَيُقَدِّمُهَا إِلَيْهَا لُقْمَةً سَائِغَةً.. علىٰ أَنَّهَا كَثِيْراً مَا تَلْتَهِمُهُ بَعْدَ التَزَاوُجِ إِنْ لَمْ يُبَادِرْ إِلىٰ الفِرَارِ..





وَبَعْدَ التَزَاوُجِ تَبِيْضُ الأُنْثَىٰ مِئَاتِ البُيُوضِ، وَتَلُفُّهُنَّ بِشَرَانِقَ حَرِيْرِيَّةٍ وَتُغَطِّيْهِنَّ بِأَوْرَاقِ الأَشْجَارِ وَأَفْنَانِهَا لِتُخْفِيْهُنَّ عَنْ أَعْيُنِ الطُيُورِ أَوْ السَّحَالِي الجَائِعَةِ.



جَاءَ الرَّبيعُ، وَفَقَسَتْ بُيُوضُ العَناكِبِ، وَتَسَلَّلَتِ الصِغَارُ مِنَ الشَّرَانِقِ مُسْتَهْدِيَةً بِالخُيُوطِ الحَرِيْرِيَّةِ الرَّقِيْقَةِ وَٱنْطَادَتْ هُنَا وَهُنَاكَ... قَدْ تَلْتَهِمُ العَنْكَبُوتُ الصَغِيْرَةُ أَخَاهَا أَوْ أُخْتَهَا مِنَ الجُّوعِ... هٰذَا إِذَا نَجَتْ مِنَ الضَّفَادِعِ وَالطُّيُورِ وَالحَشَرَاتِ...



فَلْنَقْتَرِبْ وَلْنُرَاقِبْ بَعْضَ الأَنْوَاعِ المُدْهِشَةِ.. هٰذَا عَنْكَبُوتُ البَابِ المُفَخَّخِ.. إِنَّهَا تَحْفِرُ أُخْدُوداً عَمِيقاً تُبَطِّنُهُ بِالحَرِيرِ ثُمَّ تُغَطِّي بَابَ بَيْتِهَا هٰذَا بِالحَرِيرِ وَالتُّرَابِ.. وَتَدَعُ البَابَ مُنْفَرِجاً وَتَقْبَعُ فِي البَيْتِ. حَتَّىٰ إِذَا مَرَّتْ حَشَرَةٌ قَفَزَتْ وَصَادَتْهَا وَعَادَتْ بِهَا إِلَىٰ البَيْتِ!

وَهٰذِهِ العَنْكَبُوتُ المَائِيَّةُ تَعِيشُ مُعْظَمَ حَيَاتِهَا تَحْتَ المَاءِ فِي بَيْتٍ حَرِيْرِيٍّ عَائِمٍ يُشْبِهُ الجَرَسَ. وَحِينَمَا تَطْفُو تَحْمِلُ أَشْعَارُ جِسْمِهَا وَأَرْجُلِهَا فَقَاقِيعَ الهَوَاءِ. فَإِذَا غَاصَتْ، صَعِدَتِ الفَقَاقِيعُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ الجَرَسِ، وَبِذٰلِكَ تَسْتَطِيعُ العَنْكَبُوتُ أَنْ تَتَنَفَّسَ وَتَأْكُلَ وَتَتَزَاوَجَ بِأَمَانٍ.



العَنْكَبُ الصَّيَّادُ حادُّ النَظَرِ .. يَقِفُ علىٰ شَطِّ الغَدِيْرِ يَتَرَصَّدُ سَمَكَةً صَغِيْرَةً تَسْبَحُ بالقُرْبِ مِنْهُ . وَيَدُلُّهُ اهْتِزازُ الماءِ علىٰ وَقْتِ الهُجُومِ .. فَتُذْهَلُ السَمَكَةُ وَلَاتَ حِيْنَ مَناصٍ .

أَمَّا الخَدَرْنَقُ فَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ العَنَاكِبِ حَجْماً ، فَقَدْ يَبْلُغُ طُولُ قَدَمِهَا خَمْسَةً وَعِشْرِيْنَ سَنْتِيْمِتراً .. وَتَسْتَطِيْعُ أَنْ تَأْكُلَ عَصَافِيْراً صَغِيْرَةً وَضَفَادِعَ وَفِئْرَاناً !

حَياةُ العَنْكبُوتِ مَحْفُوفَةٌ بِالخَطرِ، لأَنَّهَا تُغْرِي الضَّفَادِعَ وَالطُّيُورَ وَالسَّحَالِيَ بِالْتِهَامِهَا.. وَقَدْ يَدُوْسُهَا الإِنْسَانُ فَتَمُوتُ سَحْقاً! وَلٰكِنَّ أَعْدَىٰ أَعْدَائِهَا هُوَ الزُنْبُورُ. فكَثِيْراً مَايَضَعُ الزُنْبُورُ بُيُوضَهُ مَعَ بُيوضِ العَنْكَبُوتِ.. وَعِنْدَمَا تَفْقِسُ بُيُوضُ الزَنَابِيْرِ تَلْتَهِمُ أَوَّلَ ما تَلْتَهِمُ بُيُوضَ العَنْكَبُوتِ.. فَلا عَجَبَ إِذَا رَأَيْنَا العَنْكَبُوتَ تَفْقِدُ صَوَابَهَا إِذَا اقْتَرَبَ الزُنْبُورُ.. وَتَلُوذُ بِالفِرَارِ..





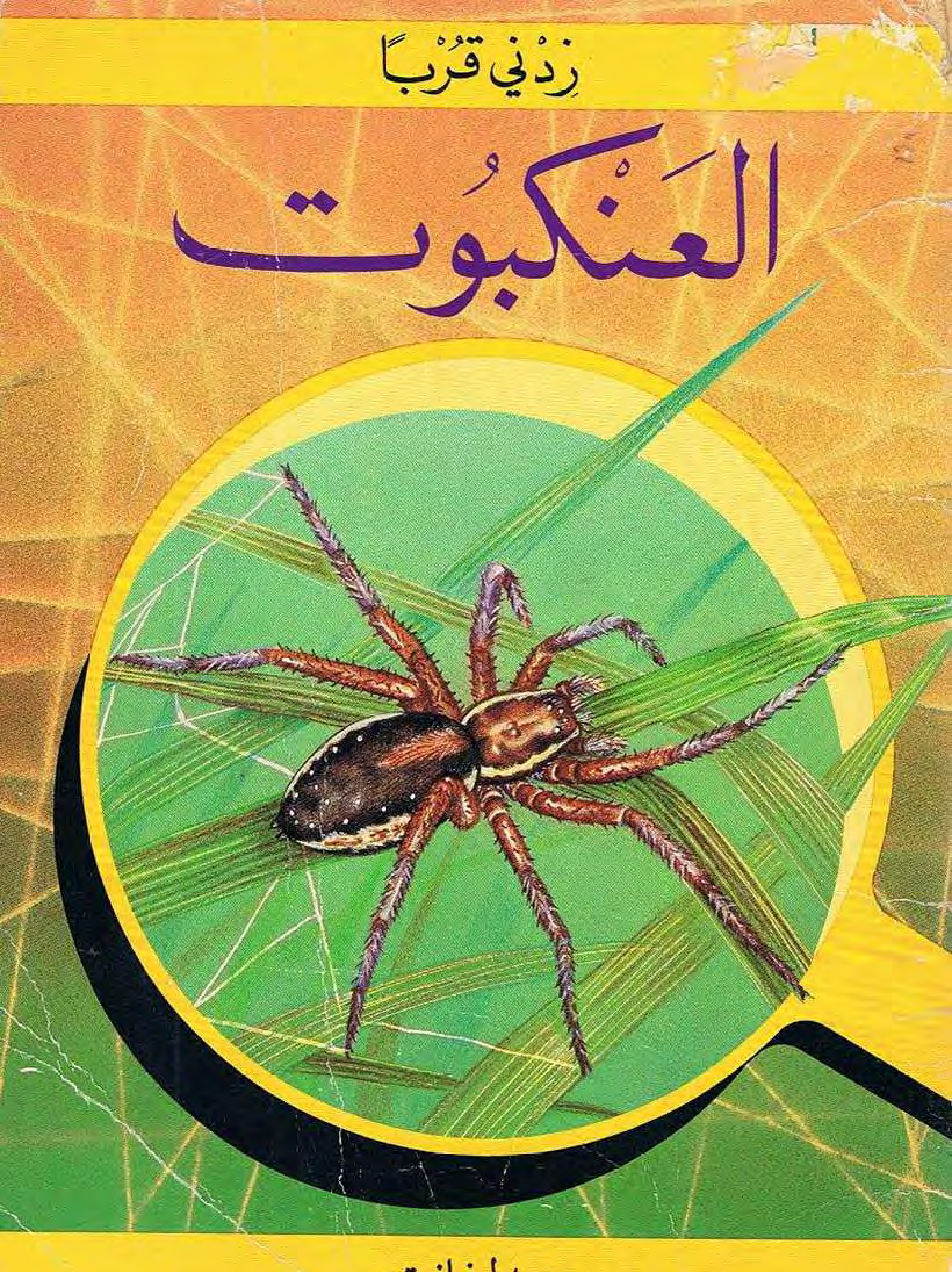
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَخَافُونَ العَنَاكِبَ.. مَعَ أَنَّهُ لا يُوجَدُ إلّا نَوْعٌ وَاحِدٌ خَطِيرٌ مِنْهَا علىٰ حَيَاةِ الإِنْسَانِ وَهُوَ الأَرْمَلَةُ السَّوْدَاءُ، فَإِنَّ سُمَّهَا يَفُوقُ سُمَّ الأَفْعَىٰ ذَاتِ الأَجْرَاسِ.. وَلَا سِيَّمَا الأُنْثَىٰ التي تَنْفُثُ سُمّاً أَكْثَرَ مِنَ الذَّكَرِ! وَبَعْدُ.. صَحِيحٌ أَنَّ العَنْكَبُوتَ لا تَلْدَغُ إلّا إذا أَثَارَهَا أَحَدٌ أَوْ أَغْضَبَهَا، وَلٰكِنْ أَلَمْ نَقْتَرِبْ مِنْهَا كَثِيراً؟

كتب أخرى في هذه السلسلة

الفيل
البَعَام
الدُّعسوقَة
الضِفْدَع
الدُّلْفِيْن
الصَّقر
العَنْكَبوت
النَّمر
الدُّب



P.O. Box 3128
CH 6901-Lugano, Switzerland
I S B N 88-7674-013-9


زِدْني قُرْبًا
العَنْكبُوت
ميدليفانت